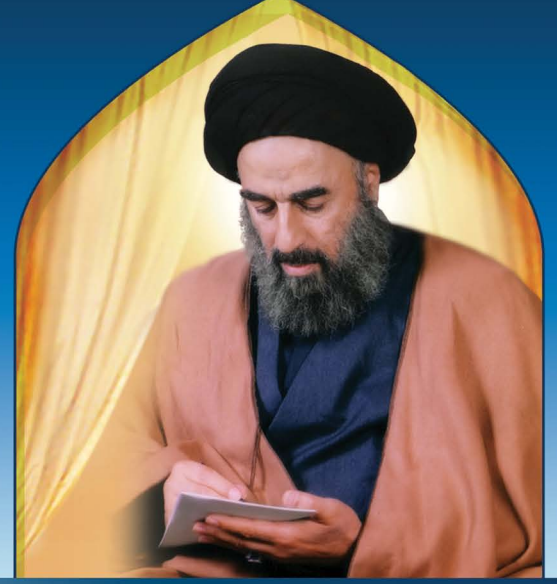


أحكام الإسلام

مطابقة لفتاوى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى المحجج

السيد محمد تقى ملدري دام ظله



العدد الثامن عشر رجب الاصب ١٤٣٢ هـ

نشرة تصدر عن مكتب المرجعية في كربلاء المقدسة

الأمن توفره العلاقة مع السماء وليس التحالف مع الحكام الظالمين

هدم المساجد والحسينيات وقتل الابرياء وما حصل في مصر وفي كل مكان من العالم، كله تدمير وقتل، كلها من نتاج انسان واحد، وعليه ينطبق حديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: (بشر القاتل بالقتل). وكان مصيره القتل حقاً. لكن هنا يطرح السؤال الملح... هل العالم اصبح اكثر أمناً بعد مقتل هذا الرجل الذي كان يقود هذه المجاميع الارهابية؟ اقول بلى.. ولكن هل العالم اصبح الان آمناً ولن يحتاج الى شيء آخر، اقول كلا...

حسب الرؤية القرآنية، فانه ما دام الظلم سائداً، "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ"، فان الامن يكون مفقوداً، وهذه سنة الهية، فالذي يظلم احداً حتى وان كان بعيداً عنه، لن يتمكن من النوم براحة، فمادامت قد ظلمت احداً فاستعد لليوم والساعة التي ياتيكم جواب ذلك الظلم، وقبل هذا الحديث الذي تنقله الصحف وتبته الفضائيات، كتب سماحة المرجع المدرسي "دام ظله" قبل (٢٥) سنة كتاباً يتضمن هذه الفكرة؛ انه ليس باستطاعة احد ان يعيش مرتاح البال وقرير العين في بيته وهناك أناس مظلومون ومحرّمون ومستضعفون، وبالفعل حصل ما حصل في العراق. فيما نحن نطمح لعالم بلا ظلم، عالم بلا اضطرابات وبلا مشاكل وبلا اراقة دماء.

لاحظوا منشأ ومنبع قيادات تنظيم (القاعدة)، في أي بلد نشأ هؤلاء المجرمون؟ ان القيادة الحالية لهذا التنظيم من مصر وهو ايمن الظواهري، وهو طبيب مصري، تعرض للاعتقال والتعذيب في عهد النظام البائد، الى جانب عشرات من المعتقلين الذين ذاقوا اصناف التعذيب القاسي والانتهاك للاعراض والحرّمات. إذن؛ السجون والظلم هو الذي خرّج الارهابيين الى المجتمع. واكثر بلد عربي تعرض للعمليات الارهابية هو العراق، والسبب يعود الى وجود الحاكم الظالم، فالنظام البائد وبسبب ظلمه وعناده وتجبره أوجد حالة من التعطش الى الدماء لدى البعض من المجرمين وشواذ المجتمع.

وما يجري في البحرين مثال آخر عن السنة الالهية في خلقه. فالدّم يطلب الدّم. وقد بلغت الحالة ان يعتقلون الابرياء و بعد أيام يعيدون جثامينهم و يغلقون جمعية رسمية كجمعية العمل الاسلامي ويعتقلون رئيس الجمعية سماحة الخطيب الكبير حجة الاسلام الشيخ محمد علي المحفوظ. من هنا و استلهاماً من الآيات القرآنية نقول ان هذا النوع من الظلم المضاعف والوحشية والهمجية، سينتج بالحقبة دماء في المستقبل. والدّم يتطلب دم (وبشر القاتل بالقتل).

تشاركون به لا يغني عنكم شيئاً أمام قضاء الله وقدره، "وسع ربي كل شيء علماً افلا تتذكرون" ثم قال عليه السلام: "وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا"... يعني عبدتم شيئاً ما امركم به الله في عبادته، او اطعتم شخصا ما امركم الله بطاعته، "فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون". وهنا يحاجج النبي ابراهيم باسلوب عقلي ويحفز في ابناء قومه الفطرة الالهية. لذا نجد أي ركاب الطائرة وهي في السماء ما أن يدهمهم طارئ او يشعرون بخطر السقوط نراهم فوراً يتوجهون الى الله لينقذهم وذلك دون ارادة منهم، وربما يكون فيهم الرئيس والزعيم والثري والملك وايضاً الانسان العادي.

ثم يقول تعالى في هذه السورة المباركة: "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ". إن عبارة "ولم يلبسوا ايمانهم بظلم" بحاجة الى توقف وتأمل...

ربما يكون هنالك انسان نظيف وطاهر من الناحية الظاهرية، لكن يده ملوثة ببعض الاسواخ، لذا نجد الدباب يأتي ويركز على هذه البقعة المستسخة وليس غيرها. كذلك الحال من الناحية المعنوية والروحية للانسان المؤمن، فانه قد يكون مؤمناً وصالحاً وخلوقاً، لكنه يحمل قليلاً من الشرك، وبهذا القدر والنسبة القليلة، سترك الشرك أثره في نفس هذا الانسان. من هنا تأتي حاجتنا الدائمة والمستمرة للتذكير والتبهي.

الظلم يززع الأمن

لقد خلق ربنا سبحانه وتعالى الكون ضمن نظام وسنن ثابتة لاتقبل التغيير او التحويل، ومن يخالف هذه السنن يصطدم بالفشل ويعاقب في هذه الدنيا قبل الآخرة. وليس بالضرورة ان يرى الانسان او يلمس هذه السنن بحواسه، لكنها موجودة وسائدة في الحياة. مثال ذلك نظام الجاذبية، أو معادلة الوقاية والعافية، وغيرها من الانظمة والمعادلات التي اكتشف بعضها الانسان وما يزال يجهل الكثير منها، وعليه ان ينتبه في ممارسة حياته أن لا يصطدم ويتواجه معها حتى لا يقع في الازمات والمشاكل.

ومثال ذلك في الوقت الحاضر (اسامة بن لادن)، هذا الانسان الذي قام بممارسات خاطئة لكن في الوقت نفسه له امتدادات خاطئة ايضاً، فقد خلف وجوده آثار تدميرية في مناطق كثيرة، حتى يمكن القول ان (الزرقاوي) في العراق كان يشكل احد اصابع بن لادن، و في رقبته عشرات الآلاف من الارواح التي ازهقت والدماء التي سفكت في العراق، هذا الى جانب ما حصل في افغانستان من قتل الناس الابرياء وما حصل في باكستان من

يبقى الامن هاجس البشرية اليوم... ولان اسلحة الدمار قد تنوعت ولان العالم اصبح مندكاً ببعضه حتى وكأنه قرية صغيرة، فان الانسان لا يستطيع ان يحضى بالامن الشخصي او الاجتماعي بعيداً عما يجري في العالم كله. لان يد الجريمة باتت اليوم قادرة أن تمتد الى كل بيت، واساليب المكر والكيد والتآمر قد تطورت الى درجة لا يستطيع الانسان ان يحس بالاطمئنان والسكينة اينما كان، كما ان حوادث العالم تؤثر بعضها في بعض الآخر الى درجة عظيمة، ومن هنا بات الامن العالمي هاجس انسان اليوم.

إزاء كل ذلك، نجد المعنيين من زعماء ومسؤولين كبار في العالم مرة يتحدثون عن الأمن امام حوادث الطبيعة فما يسمى في لغة القرآن الكريم بـ(الضراء)، كالتلازل والاعاصير والبراكين والفيضانات، وكل يوم نسمع اخبار غير سارة من اطراف العالم بضحايا هذه الحوادث الطبيعية. او يتحدثون عن الامن امام تهديد البشر انفسهم ممثلاً في عصابات الجريمة المنظمة او عصابات الاتجار بالمخدرات وغيرها. وبالتالي يحق لنا ان نطرح التساؤل التالي:

ما هي رؤية الدين الاسلامي فيما يتصل بالامن؟ وما هي بصيرة القرآن الكريم؟ وبالتالي ما هو امر الله سبحانه وتعالى الذي خلقنا رحمة بنا ويريد لنا الخير؟

ابراهيم (ع) .. الأمن من خلال التوحيد

جاء في القرآن الكريم وفي (سورة الانعام) محاوره بين نبي الله ابراهيم عليه السلام وبين قومه حول مصدر الأمن للانسان، ولذا عندما سأله عن سبب عبادتهم للكوكبات والنجوم قالوا: نخشى من النحس الصادر منها! فقال عليه السلام: الذي خلق الكواكب من شمس وقمر ونجوم وهو الذي يدبرها أحق بالعبادة من هذه المخلوقات. لذا فانه عليه السلام قال: "إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ"، بمعنى اني وجهت وجهي لمن هو الاكبر، فالشمس تجري لمستقر لها بأمر الله والقمر يدور في فلكه باذن الله والكواكب تجري في مسارها بأمر الله، فلماذا اتوجه الى الثانويات واطرك الخالق الذي فطر السموات والارض حنيفاً طاهراً بعيداً عن الشرك وعن الشرك. فقال له قومه: ألا تخاف من الحكومة ومن النظام الحاكم بعد ان حطمت الاصنام وتركت دين آبائك أي المجتمع السابق؟ "وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ" بمعنى: انكم تحجون على من يعبد الله، وتصوبون من يعبد القمر والشمس او النجم؟! ان الله هداني اليه: "ولا اخاف ما تشاركون به الا ان يشاء ربي شيئاً"، حينما يريد ربي بي شيئاً يتحقق، لكن ما

الكفالة للـ chf

س: ظهر في مدينة كربلاء ما يعرف بمؤسسة ال((chf)) تقوم باقراض المواطنين و بربح ٢٪ و يدعون أن هذه الفائدة هي اجور للعمال لا للقرض اي ليست منفعة عن القرض و يطلبون كفيلاً للمقترض يكون موظفاً فبصفتي موظف هل يجوز أن اكفل في هذه المؤسسة ام لا ؟ علماً أن هناك نوع من الغموض حول اصحاب هذه المؤسسة .

ج:لا بأس بالكفالة مع الضرورة الا اذا ثبت تابعة المؤسسة لجهات غير مشروعة .

نظر الزوجين للافلام الجنسية

س: هل يكره ام لا يجوز للزوجين النظر الى الافلام الجنسية بهدف الثقافة الجنسية اذا كانا يجهلا الثقافة ام لا ؟

ج: لا يجوز لأنّ كل عمل مثير للشهوة عن غير الطريق الشرعي فهو محرم .

الكذب للمزاح

س:هل يجوز الكذب للمزاح إذا كان واضح ومفصوح كمن يسير مع أصحابه في الحر الشديد ويقول لهم الشمس لم تطلع اليوم؟ ج: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب جدّه وهزله).

غسل الاذنين في الغُسل

س: كيف يكون غُسل الأذنين في الغُسل؟ ج:يكفي غسل ظاهر الأذنين في الغُسل.

صلاة ابراء الذمة

س: ماهي صلاة ابراء الذمة وهل يوجد فرق بينها وبين صلاة القضاء؟

ج : إذا كان الشخص يحتمل فوات بعض الصلوات أو بطلانها من دون علم، فيصلي قضاء لإبراء ذمته وهو عمل مستحب.

توزيع الاوراق

س: يوجد في مجتمعنا اوراق توزع او رسائل موبايل وداثما تحتوي على قصة لشخص

رأى في المنام الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وانه حدثه ان هناك ناس غير ملتزمين بالاسلام والاخلاق واحياناً رؤى اخرى -- ويطلب في هذه الورقة انه يجب على من يقرأها ان ينسخها ٣٠ نسخة ويوزعها اوعدد اخر من النسخ ويذكر لنا امثلة ان شخص لم يصدقها ومات ابنه بعد اربع ايام واخر رآها وأهملها فطرد من عمله واخر وزعها فزاد رزقه علما ان هذه الورقة تأتي بقصص مختلفة واحلام مختلفة لكن القصص على توزيعها او اهمالها هو نفسه فهل من الواجب علينا توزيع هذه الورقة عند رؤيتها ام لا؟

ج:لا يجب توزيعها، فليس لهذه الأمور أصل في الشرع.

رفع الصوت عند المراقد

س:هل يجوز رفع الصوت داخل مراقد المعصومين-ع-،مثلا : أنا أعيش قريباً من مرقد الإمام موسى ابن جعفر الكاظم-ع- و أشاهد كثير من الناس عندما يدخلون حرم الامام يرفعون اصواتهم بالصلاة على محمد و ال محمد أو يقولون على حب المرجع الفلاني الصلاة على محمد و ال محمد،هل يوجد سوء أدب في ذلك؟ ج: العرف لا يعتبر هذا الأمر سوء أدب، ولكن على المؤمنين بشكل عام أن يحافظوا على حرمة الأماكن المقدسة مهما أمكن.

تسمية النبي بالصادر الاول

س: بعض الكتب تعبر عن النبي الأعظم محمد(ص) بالصادر الأول ، ما معنى الصادر الأول وهل يجب الاعتقاد بذلك؟

ج:هذه التسمية لم ترد في الكتاب والسنة، ولا يجب الاعتقاد بها، فرسول الله صلى الله عليه و آله هو عبد الله ورسوله و خاتم النبيين، والتسمية المذكورة لا ترتبط بثقافة أهل البيت، بل هي مستوردة من ثقافات أخرى.

الاجهار بتكبيرة الاحرام

س:هل يجب ان تكون تكبيرة الاحرام جهرا؟ ج: لايجب

حب اهل البيت

س: قال احد أصدقائي من السنة: نحن ايضاً نحب اهل البيت لكن ليس مثلكم مثل ما تقومون به واصر كل الاصرار انهم يحبونهم مع اني كامل القناعه هو يكذب ج: المسلمون كلهم يحبون أهل البيت لأنهم المطهرون بشهادة القرآن في آية التطهير، ولكن الحب القلبي وحده لا يكفي بل علينا جميعاً أن نتبع منهج رسول الله وأهل البيت في حياتنا، وأن نسير على خطاهم، ونطبق تعاليمهم.

الحائض وقراءة القرآن

س:ما الذي يمكن للمرأة قراءته من القرآن الكريم حين تكون في الدورة حيث ان يحرم عليها لمس القرآن ... فهل من الممكن فقط ان تقرأ ما تحفظه من الآيات و سور ؟

ج: يحرم على الحائض قراءة سور العزائم وهي السور الأربعة التي تحتوي على آية السجدة الواجبة وهي (سورة السجدة، وسورة فصلت، وسورة النجم، وسورة العلق). أما غير ذلك من القرآن فلا إشكال في قراءته، ولا يحرم على الحائض لمس القرآن، وإنما يحرم مس كتابة القرآن فقط، فهي تستطيع أن تمسك القرآن بيديها وتتصفح الأوراق من دون لمس كتابة الآيات.

الذكر في التشهد

س: بالنسبة للتشهد، هل يجوز قول: أشهد أن لا إله إلا الله، إلها واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً .. ، وفي حال الجواز، فهل يستحب ذلك ونحوه أم الأفضل التشهد بالصيغة العادية المشهورة؟

ج:تجوز العبارة المذكورة، والأفضل التشهد بالصيغة المتعارفة، وورد إستحباب صيغة مطوّلة بعد الشهادة بالرسالة في موثقة أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام (وسائل الشيعة أبواب التشهد، الباب ٢، الحديث ٢).

اجزاء الغفيلة عن النافلة

س: هل تجزي ركعتا صلاة الغفيلة عن ركعتين من الركعات الأربع لناظلة المغرب؟ ج:تقوم الغفيلة مقام النافلة.

استخدام الوقف

س: لدينا أواني للطبخ وقف بإسم الامام الحسين عليه السلام هل يجوز استخدامها لطبخ الامام علي (عليه السلام) أو أي أحد من المعصومين أو في المناسبات الخاصة بالمؤمنين أم لا ؟ ج:يجوز ذلك ما دام موافقاً مع شؤون الوقف .

السلفة و الخمس

س: تقوم بعض المديریات باعطاء مبلغ ((سلفه)) يصل الى ١٥ مليون دينار و تستقطع هذه السلفة من الراتب بمقدار بسيط جداً هل يجب في مال ((السلفة)) الخمس أم لا ؟ و إذا وجب هل يجب على الفور أم بعد حلول السنة الخمسية ؟

ج:١- يجب فيها الخمس لأنها من الديون الميتة ٢- لا تجب الفورية

اخذ الاموال على الوكالة

س:في سوق بيع السيارات يتم تمليك السيارة لما يُعرف بـ(الوكالة) من قبل المالك و بعد تملكها من قبل المشتري و إرادة بيعها .. يجب أن يعطي نفس المالك الأول وكالة للمشتري الجديد و لكن يطلب المالك الأول على المشتري الأول أنه عند بيع السيارة لا يوقع على الوكالة الا بمبلغ قديصل الى ٥٠٠ دولار.

السؤال : ما حكم أخذ هذه الأموال من قبل المالك الأول سواء شرط ذلك ضمن العقد أو لم يشترط علماً أن هذا الشرط هو نتاج تعطيل العمل بالقوانين المرورية . ج: يجوز مع الشرط أو التراضي و الا فلا .

ذبائح الاباضية

س:لا يخفى عنكم أن معظم سكان سلطنة عمان من الاباضية.. و بعضهم يسب و يلعن الامام علي عليه السلام في مجالسه الخاصة و بعضهم يكفره و الآخر يضلله أو يفسقه و ذلك لاختلاف الأقوال حوله عليه السلام في هذا العصر عند علماء

الاباضية

فما حكم ذبائحهم؟ و هل يُحكم على الذي يسب و يلعن و يكفر الامام علي و أنه ضال بالنصب؟ ج:الأحوط تجنب ذبائحهم و ذبائح كل ناصبي.

بناء البيت و اتجاه القبلة

س: انتهيت من بناء منزلي وبعد الانتهاء من جميع الاسقف اتضح لي بأن دورات المياه والمرحاض اعزكم الله باتجاه القبلة هل هذا يجوز خاصة وان الجدار الموجود يعتبر ساتر على اقل تقدير واذا كان لا يجوز ما العمل الذي يتوجب عليه او هل يجوز الميلان قليلاً؟ ج: لا يجوز إستقبال القبلة أو استدبارها أثناء التخلي، وهذا الحكم لا يختلف بوجود الجدار، ويتم ترك الإستقبال بالميل عرفاً عن القبلة، بحيث لا يعتبره العرف مستقبلاً أو مستدبراً.

شرب البيرة

س: هل البيرة حرام ام لا؟ وماهو الاشكال فيها؟ ج:البيرة هي الفقاع، وقد حرمت الشريعة الفقّاع تماماً كالخمر، فأيات القرآن التي تحرّم الخمر هي التي تحرّم البيرة لأنها من المسكرات، وإن كانت قد لا تُسكر البعض.

لباس الشهرة

س: ما معنى لباس الشهرة ؟ نرجوا من سماحتكم التوضيح بمثال. ج:نهت روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام عن شهرة اللباس، والقَدَر المتيقّن من المحرّم منها هي: الثياب التي تُلحق أذىً بصاحبها من حيث تعرّضه لهتك والإذلال، أو تُسبّب أذىً للناس من حيث إرباك المجتمع وإثارته، أو تُسبّب فتنةً وريبةً من حيث إثارة الشهوات، كما إذا لبس الرجل زيّ النساء أو بالعكس، والإحتياط يقتضي ترك كل ثوب يجعل الناس يشيرون إلى صاحبه بالبُلبان حتى ولو لم تكن بتلك الصفات الماضية.

فرادى مع الجماعة

س:هل تجوز الصلاة فرادى في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة ؟ أفلا تعتبر هذه الصلاة تشكيكاً في إمامة إمام الجماعة؟ ج: إذا كان العُرف يعدّ ذلك هتكاً لإمام الجماعة، فلا يصليّ فرادى وقت الجماعة.

وسوسة داخلية

س: هناك وسوسة داخلية تعتريني ما هو حكمها وكيف معالجتها ؟ ج: علاج الوسوسة هو عدم الإعتناء بها حتّى تزول.

بيع العملة بالمؤجّل

س:أنا محتاج للقرض، وطلبت ذلك من أحد المؤمنين، فرفض أن يعطيني قرضاً حسناً، ولكنه اقترح أن يبييعني عملات (بالدولار أو اليورو مثلا) حيث يبييعني مقداراً محدداً من العملة بثمانية آلاف ريال ويكون دفع قيمة العملة بعد فترة معينة (عدة شهور أو سنوات) ثم يشتري ذلك المبلغ بخمسة آلاف ريال. فهل عمل هذا المؤمن جائز شرعا ؟ وهل يجوز لي هذا الشراء منه إذا كنت مضطراً ومحتاجاً للمال؟

ج : يُشترط في صحّة بيع العملات التقابض في المجلس، أي أن يدفع العملة ويقبض قيمتها في الوقت نفسه. أما بيع العملة نسيئةً أي جعل الثمن مؤجّلاً فلا يصحّ.

الخلاف في إثبات النسب

س:اذا اختلف مؤمنون عدول في قضية نسب، وأنا أحد أفراد العائلة، على الرغم من أنني لم أصل إلى نتيجة بسبب إختلاف عائلتي، كيف أرجح أحد الاطراف؟ وهل أبقي على الاصل الذي كنت عليه، وهو عدم إثبات النسب، أم احتاط وأعمل عمل السيد و العامي في هذه المسألة، لان الفترة أخذت سنتين تقريبا ونحن على هذا الحال؟ وهل يجوز أن أخطب أبناء عشيرتي بالسيد رغم عدم إطمئئاني القلبي للانتساب إلى النسب الموسوي الهاشمي؟

ج: أحكام النسب في الشرع معلومة، وقبل إثبات النسب شرعاً لا يجوز إدّعاؤه، أما الآخرون فلكل حكمه الشرعي عند الله، ولا يُترك الإحتياط في المخاطبات عند عدم الضرورة العرفية.

المرجع المدرسي في كلمة له بمناسبة مولد الزهراء (ع)؛ الشعوب العربية الثائرة تستلهم الكرامة والحرية من رسالة الزهراء (ع)

في الذكرى العطرة لولادة سيد نساء العالمين الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام، قال سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي في محاضرة له بالمناسبة ان الصديقة الزهراء حملت لواء الكرامة أمام البشرية والاجيال للدفاع عن الحق والحرية. واليوم نشهد الشعوب العربية تستقي من نفحات هذه الكرامة وتستظل بهذه الراية في انتفاضاتها ضد الظلم والظلم.

وفي كلمة له في حفل بهيج بهذه المناسبة العطرة وبحضور اساتذته وطلاب العلوم الدينية في مكتبه بمدينة كربلاء المقدسة قال المرجع المدرسي: انه لكلام عظيم يقوله الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله بحق ابنته فاطمة: (رضا الله من رضا فاطمة، يرضا الله برضاها ويغضب لغضبها). واضاف قوله: ان الانسان بحاجة الى سنين من التدبر والتفكير ليحصل على شيء من بصائر هذه الكلمات.



وفي معرض اشارته الى قضية (فدك) أكد سماحته: ان فاطمة الزهراء سلام الله عليها لم تكن في تلك اللحظة تدافع عن حفنة من تراب إنما تدافع عن الحق وتقول للتاريخ: ان على الانسان ان يدافع عن الحق أي كان مستضعفاً، وقال: (ان الحق يلعو ولا يعلى عليه)، لان الله مع الحق، وقال متابعا: اذا رأينا في التاريخ الحركات الرسالية التي تفتخر بانتسابها الى فاطمة الزهراء وتقول: (نحن فاطميون)، فهو بمعنى انهم كانوا ينتسبون الى ينبوع الكرامة ورافد العزة ومحور المجد، وتحت هذا الشعار والاسم حققوا الانتصار، وحتى اليوم نشهد الثورات الجماهيرية تتدلع في نفس المناطق التي كان يحكمها الفاطميون سواء في تونس او المغرب او مصر وفي عموم شمال افريقيا، ونشهد الناس يدافعون عن كرامتهم ويقحمون ميادين التغيير ويضربون ارادتهم على الحكام ويغيرون ويصلحون، إذن: لا بد ان نعرف ان نفحة من نفحات فاطمة الزهراء سلام الله عليها، وهي نفحة الكرامة ما تزال تسكن تلك الديار فهي تحتضن روحا وقبسا من روح فاطمة.

سماحة المرجع المدرسي "دام ظله" يستقبل وفدا من الزوار القادمين من الهند

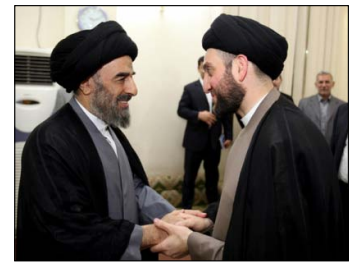


استقبل سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي (دام ظله) وفدا من الزائرين والزائرات القادمين من جمهورية الهند. وفي جانب من حديثه مع الاخوة والاخوات، اعرب سماحته عن التقدير الكبير لتمسك المجتمعات المؤمنة في شبه القارة الهندية بالولاء العميق لأهل البيت (ع) وسيرتهم ومنهج المبارك على الرغم من كل ماواجهته. ولاتزال تلك المجتمعات من تحديات. منوها في هذا السياق الى ضرورة بذل مزيد من الجهد في سبيل التفقه في الدين ونشر مفاهيم وقيم الثقافة الاسلامية الصحيحة وترسيخها في نفوس الاجيال. كما اشار سماحته الى بركات وفضائل زيارة الامام الحسين عليه السلام وباقي المعصومين من اهل البيت (ع)، مبينا أن هذه الزيارات لا بد أن تترك اثرها الايجابي في حياتنا جميعا، وبكل ابعادها، لاسيما في زيادة الوعي والفهم بمسائل الشرع، وتركيز النفوس والاخلاق والعادات والتصرفات، والابتعاد عن السلوكيات والصفات السيئة. كما اوضح سماحته في هذا السياق، موجها الحديث بالخصوص الى الاخوات الزائرات، بالقول: "انتم تعيشون اليوم كما باقي الفئات المؤمنة والمجتمعات المسلمة، في ظل حرب اعلامية وثقافية شديدة، فالعدو لا يدخل من الباب بل من خلال التلفاز والانترنت والموبايل ويتخلل في عقول ابنائكم وبناتكم. فعليكم بالاهتمام الجاد بتربية الاولاد منذ الصغر على الايمان والتقوى والتعاليم والاخلاق الفاضلة وحب اهل البيت (ع). كل ذلك من اجل ان يتحصن ابنائكم ضد تلك الهجمات الثقافية

سماحة المرجع المدرسي "دام ظله" يستقبل سماحة السيد عمار الحكيم

استقبل سماحة المرجع آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي (دام ظله) بمكتبه في كربلاء المقدسة، سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والوفد المرافق له. وجرى الحديث خلال اللقاء عن جملة من القضايا بينها الأوضاع العامة في البلاد والمستجدات في الساحة السياسية.

و اوضح سماحته في جانب من حديثه ضرورة وجود رؤية حكيمة وناضجة للتعامل مع الملفات والقضايا والتحديات التي تواجه البلاد على الصعيد السياسي والاقتصادي. مشيرا الى أن تجربة النظام الديمقراطي "لا يمكن أن يأخذ من الآخرين سلفنا وجاهزا من دون الاخذ بنظر الاعتبار لخصوصيات وأسس ومقومات المجتمع" منوها الى أن "مشكلة العراق ان الديمقراطية فيه بلا قواعد راسخة وهذا سبب مشاكل كثيرة"، والحل بيد المجتمع العراقي، فالشعب هو الذي يقرر كيف وماذا يمكنه ان يستفيد من هذه الديمقراطية، فيتبناه..



واكد على اهمية العمل على اعتماد سياسية رشيدة من جميع الاطراف، و"حضور فاعل ودائم في الساحة من قبل المؤمنين والقياد بدور الاصلاح ومن ذلك تأييد الحكومة ودعمها في القضايا والخطوات السليمة والصحيحة التي تقوم بها من جانب، ومن جانب آخر تشخيص أخطائها وتسديدها واصلاحها وتقويمها على الطريق الصحيح في الامور التي يكون فيها فساد وفساد".

برعاية مكتب سماحة المرجع المدرسي "دام ظله"؛ افتتاح دار قرآنية في الكوت

برعاية من مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي دام ظله، جرى نهاية الاسبوع، افتتاح دار الامام القائم (عج) القرآنية ولكافة الفئات العمرية، في مدينة الكوت مركز محافظة واسط. واعرب اهالي المنطقة التي اقيمت فيها الدار عن ترحيبهم الكبير بالمشروع، وقدموا لهذا الغرض كل الدعم والمساندة، واكدوا انهم بأمر الحاجة لمؤسسات قرآنية ثقافية تحتضن ابنائهم وتساهم في بث الوعي ومعارف وعلوم القرآن وأهل البيت (ع). من جانبه اوضح المشرف على الدار سماحة الشيخ خلف السراي، ان "هذه الدار تم انشائها لنشر ثقافة القرآن الكريم وتعزيز الاهتمام بكل ما يتعلق به، من تعليم التلاوة واحكامها، والحفظ، والتدبر والتفسير..". مبينا ان "هناك محاولة لتطوير الدار مستقبلا الى مستوى اعلى، عن طريق مواصلة فتح دورات متواصلة لمختلف الشرائح والفئات العمرية ولكلا الجنسين، فضلا عن السعي لفتح مكتبة كبيرة في المستقبل".